AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية
العدد 6، الرقم 4، ديسمبر 2023
E-ISSN: 2637-0581

المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية دراسة تحليلية
Islamic knowledge and its role in developing human thought: An Analytical Study

Moustapha Mbacke مصطفي امباكي
International Islamic University Malaysia (IIUM)
mbackemustapha40@gmail.com

Article Progress

Received: 21 Oct 2023
Revised: 10 Nov 2023
Accepted: 2 Dec 2023

* Corresponding Authors:
Moustapha Mbacke

E-mail:
mbackemustapha40@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التّعرّف على المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. وتكمن مشكلة الدّراسة في غياب تطبيق المعرفة الإسلامية وإهمال ما أمر الله عز وجل في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وتبرز أهمية الدّراسة في تسليط الضوء على المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. ولقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. كما اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة الدالة على المعرفة الإسلامية، كما اتبعت الدّراسة المنهج المقارن لمقارنة المعرفة الإسلامية بالمعرفة التقليدية وتأثير كلّ منهم على تنمية فكر البشرية. ولقد توصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ هناك تأثيرًا مباشرًا للمعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمعرفة الإسلامية وإعادة تشكيلها بما يضمن تنمية وتطوير فكر البشرية .

الكلمات المفتاحية: المعرفة الإسلامية، فكر البشرية.

ABSTRACT

The paper aims to identify Islamic knowledge and its role in developing human thought. The problem of the study lies in the absence of application of Islamic knowledge and the neglect of what God Almighty has commanded in the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet. The importance of the study is highlighted in shedding light on Islamic knowledge and its role in developing human thought. The study adopts the analytical approach to analyze Islamic

knowledge and its role in developing human thought. It employs the inductive approach to extrapolate the texts of the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet that symbolize Islamic knowledge. It also uses the comparative approach to compare Islamic knowledge with traditional knowledge and the impact of each of them on the development of human thought. The major finding of the study is that, there is a direct impact of Islamic knowledge in developing human thought. It recommends that there is need to pay attention to Islamic knowledge and reshape it in a way that ensures development of human thought.
Keywords: Islamic knowledge, human thought.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن المعرفة الإسلامية تعتبر من أبرز الموضوعات التي تُسْهِم في تنمية الفكر البشري. ومن المؤكّد أنّ الاهتمام بالمعرفة الإسلامية قد تزايد بشكل كبير في الآونة الأخيرة نظراً لقدرتها على التوسع في العديد من الأنشطة بما يضمن وصول هذه المعرفة للعديد من الفئات بأساليب متعددة. وتعتبر المعرفة الإسلامية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقواعد الأصولية الموجود بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، حيث قال الله تعالى : ﴿**وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ**﴾[هود: 6]. ولقد أوضحت الآية الكريمة أنّ الله عزّ وجلّ قد حثّ المؤمنين على الإقبال على المعرفة والتّعلّم حيث أنّها الطريق الوحيد للتنمية والتّطوّر والحداثة، كما قال الله تعالى في كتابة العزيز: ﴿**لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ**﴾[النحل: 39]. أوضحت الآية الكريمة أنّ المعرفة تزيل الجهل والريبة والشك وتمحي الأفكار المستنكرة من الفكر البشري. ولقد امتاز التّصوّر الإنساني للعلم والمعرفة بالعديد من الخصائص من بينها أنّ هناك أبعادًا دينيةً وعقليةً ووجدانيةً يمكنها إدارك المعرفة بشتي الوسائل، حيث إنّ الإنسان يقوم بالعديد من المحاولات من أجل اكتساب المعرفة بالعديد من الطرق التلقائية باستخدام حواس الإنسان الطبيعية التي خلقها الله عزّ وجلّ للإنسان. والعلم والمعرفة هبة من الله عز وجل للبشر حتى يتفكروا في خلق السموات والأرض ويدركوا أنّ الله عز وجل هو خالق الكون، وأنّ الإسلام هو أصل المعرفة وهو الغرض منها،

حيث أرسل الله عزّ وجلّ الرسل وجعلهم مبشرين ومنذرين برسالة الإسلام من خلال الوحي وإرسال الرسل. كما أنّ الله عزّ وجلّ قد منح الإنسان نعمة السّمع والبصر حتّى يتحقّق له اليقين والإدارك الكامل بنعم الله عز وجل من أجل اكتساب العلم والمعرفة اللازمة وذلك حتى يكمل أداء المهام التي من أجلها خلق الإنسان. وجدير بالذكر أنّ المعرفة الإسلامية هي أصل المعارف؛ ووفقاً لهذه المعرفة فإنّ الله عز وجل قد كلّف الإنسان بعبادته بعدما أدرك المهام التكليفية التي خلق الإنسان من أجلها. والمعرفة الإسلامية هي منهج رباني متكامل يعتمد على الأفكار الربانية التي أرسلها الله عز وجل هداية للإنسان من الضّلال والخروج من الضبابية إلى نور العلم والمعرفة وإدارك مقاصد الوحي ومقاصد الشريعة الإسلامية. وبناء على ماتقدّم فإنّ هذه الدراسة تسلّط الضوء على المعرفة الإسلامية وأثرها في تنمية فكر البشرية.

مشكلة الدراسة

تعتبر المعرفة الإسلامية هي الطريق الأمثل الذي حدّد الشّرع ملامحه هداية للنّاس من ظلمات الجهل إلى وميض اليقين. وبالرغم من أنّ المعرفة الإسلامية تحتلّ مكانة هامة إلا أنّ هناك إهمال واضح في استخدام المعرفة الإسلامية في تنمية وتطوير الفكر البشري، الأمر الذي أثّر سلباً على أفكار البشر، كما أنّ إهمال المعرفة الإسلامية والتفكُّر فيما خلق الله عزّ وجلّ جعل الإنسان ينبهر بأفكار دخيلة على الإسلام غريبة على البيئة الإسلامية، الأمر الذي أدّى إلى انجذاب العديد من المسلمين تجاه تلك الأفكار وترك وإهمال المعرفة الإسلامية الرّبانية التي أرسلها الله عز وجل رحمة للعالمين. ويمكن القول أنّ الذين نادوا بضرورة التخلّص من الأفكار الدينية القديمة قد أضرّوا البشرية بأفكارهم، حيث تتصف حدود معرفتهم بضيق الأفق وضعف الحجة، الأمر الذي جعل النّاس يقبلون على المعرفة الإسلامية باعتبارها نظامًا متكاملًا قد أزال الجهل والغمّة التي كانت تعاني منها البشرية، كما أنّها قد ساهمت في إدارك الإنسان لأهميّة عقله وجوارحه في إدارك أهمية المعرفة الإسلامية، حيث قال الله عز وجل في محكم التنزيل: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ).

أسئلة الدراسة

تكشف هذه الدراسة عن عدة تساؤلات رئيسة من بينها ما يلي:

1. ما مفهوم المعرفة الإسلامية؟
2. ما أبعاد المعرفة الإسلامية؟
3. ما دور المعرفة الإسلامية في تنمية فكر البشرية؟

أهداف الدراسة

ترتكز هذه الدّراسة على العديد من الأهداف يمكن إجمالها في الأهداف التالية:

1. 1.تبيان مفهوم المعرفة الإسلامية.
2. 2.توضيح أبعاد المعرفة الإسلامية.
3. 3.التعرف على دور المعرفة الإسلامية في تنمية فكر البشرية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. وتعتبر هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة وبالتالي فإنّ نتائج هذه الدراسة سوف تكون مهمة للغاية وخاصة للباحثين في مجال المعرفة الإسلامية وتنمية وتطوير فكر البشرية، كما أنّ الدراسة تكشف مفهوم المعرفة الإسلامية وما أقرّتْه الشريعة الإسلامية بشأن المعرفة والعديد من الأدلّة والبراهين الخاصة بالمعرفة الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأقوال الصّحابة والتابعين، كما أنّ المعرفة الإسلامية تُسْهِم في إزاله الشبهات والرّد على المشكّكين من المستشرقين والعلمانيين الذين ينكرون أهمية المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. ويمكن القول أنّ الدّراسة تسلّط الضوء على كيفية استيعاب العقل البشري للمعرفة الإسلامية، وكذلك فإنّ المعرفة الإسلامية تسهم في توضيح أبعاد المعرفة الإسلامية وكيف يمكن استغلال أبعاد المعرفة الإسلامية من مصادر المعرفة التي أقرّها الله عز وجل، كما تكشف الدّراسة عن الوحي كأحد أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في المعرفة

الإسلامية، وكذلك تكشف الدراسة أيضاً عن أهمية التفكّر والتدبّر في الكون للتوصّل إلى المعرفة التي أمر الله عز وجل بضرورة تتبعها والعمل عليها من أجل تحقيق التنمية المنشودة في الفكر البشري. كما أنّ الدراسة تكشف عن أهمية نظرية المعرفة في الإسلام وأركانها وأبعادها وحدودها وخصائص المعرفة من المنظور الإسلامي وكيفية الرّد على المشكّكين في المعرفة الإسلامية وإبطال كافّة الحجج التي من شأنها أن تشير إلى تفوق نظرية المعرفة الإسلامية على سائر النظريات المعرفية التي صدرت بعد ذلك، وكيف أنّ المعرفة الإسلامية تحقّق السّعادة للفرد والمجتمع المسلم في الدّارَيْن الدّنيا والدّار الآخرة والفوز برضا الله عز وجل.

ومن بين أبرز أسباب اختيار الموضوع هو التأكيد على أهمية المعرفة الإسلامية والتأكّد من مقاصد الشريعة في هذه المعرفة، حيث إنّ قيام الإنسان بتحصيل المعرفة اللازمة يساعده بشكل كبير على التأكّد من صوابية التكليفات الشرعية التي أمر الله عز وجل بها عباده المؤمنين، وكذلك فإنّ من بين أبرز أسباب اختيار الموضوع هو التعمّق في المعرفة الإسلامية بما يساعد في التّعرّف على احتياجات الفكر البشري من التطور والحداثة والعلم والمعرفة مع المحافظة على قواعد الإيمان بالله والرسول صلى الله عليه وسلم وكافة الثوابت الإسلامية التي يجب أن يحافظ عليها الإنسان من أجل تنمية مداركه الخاصة بالمعرفة الإسلامية بشكل كبير.

حدود الدراسة

ترتكز حدود الدراسة في ثلاثة حدود الزمانية والمكانية والموضوعية، حيث ترتكز الحدود الزمانية على الفترة الزمانية منذ بدء الخليقة إلى نزول الوحي وإرساء نظرية المعرفة الإسلامية، كما ترتكز الحدود المكانية على الأفكار والقواعد التي تمّ من خلالها إرساء المعرفة الإسلامية بدءاً من التفكّر في الكون إلى التوصّل إلى الحقيقة الكاملة بنزول الوحي وإرساء نظرية المعرفة الإسلامية. وتقتصر الحدود الموضوعية على المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية،

ويرجع السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو إبراز دور المعرفة الإسلامية وقدرتها على تنمية وتطوير فكر البشرية.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على ثلاثة مناهج رئيسية من بينها مايلي:

1.المنهج التحليلي: يستخدم المنهج التحليلي لتحليل المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية، ويساهم المنهج التحليلي في تحليل أبعاد المعرفة الإسلامية وتفسيرها تفسيراً منطقياً بما يساهم في التوصل إلى نتائج منطقيه تلاءم الدراسة بشكل موسع.

2.المنهج الاستقرائي: تستخدم الدراسة المنهج الإستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وما ورد في أفعال الصحابة والتابعين بخصوص المعرفة الإسلامية، كما يتناول المنهج الاستقرائي استقراء نصوص تخص تنمية فكر البشرية من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأفعال وأقوال الصحابة والتابعين.

3.المنهج المقارن: تستخدم الدراسة المنهج المقارن وذلك لإجراء مقارنة بين المعرفة التقليدية والمعرفة الإسلامية وتأثير كل منهما على تنمية فكر البشرية، كما يساهم المنهج المقارن على التعرف على مكامن القوة والضعف في المعرفة الإسلامية ومحاولة تطبيق تلك المعرفة بما يحقق تنمية فكر البشرية.

الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة العديد من الدراسات الحديثة عن المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية، حيث تناولت الدراسات السابقة رسائل ماجستير ودكتوراة وأوراقًا بحثية محكّمة عن موضوع المعرفة الإسلامية، ويمكن بيان تلك الدراسات السّابقة كالتّالي:

هناك دراسة بعنوان "**التّكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسّلوكي لدى الشّباب**"، لبرنجي، ندى محمد جميل.(برنجي، 2020) هدفت

الدراسة إلى التعرف على التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني المعرفة بين العلوم الإنسانية مما قد يدفع إلى مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي. ولقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب، ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن التكامل المعرفي له دور كبير في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي. ولقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على وجود معارف مشتركة بين العلوم الإنسانية من أجل مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي، ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للتكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية لمواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب، إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية. وهناك دراسة أخرى بعنوان "**نظرية المعرفة في الإسلام مفهومها وأبعادها وأبعادها الواقعية**"، لأحمد، عبد الله توبة.(أحمد، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على نظرية المعرفة في الإسلام ومفهومها وأبعادها الواقعية. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني استخدام نظرية المعرفة في الإسلام مما أدّى إلى اختلاف أبعادها. وتبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على المعرفة في الإسلام وأبعاد نظرية المعرفة في الإسلام. ولقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل نظرية المعرفة في الإسلام ومفهوم المعرفة وأبعادها. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة المعرفة وأبعادها. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ نظرية المعرفة الإسلامية هي الطريق الوحيد الذي يحسن من مستوي الفكر والثقافة العامة. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تسليط الضوء على المعرفة في الإسلام. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للمعرفة في الإسلام، إلا أنّها تختلف عنها في التعرف على تأثير المعرفة الإسلامية في تنمية فكر البشرية.

وهناك دراسة أخرى بعنوان "**البعد التربوي والإجتماعي في تشكيل الثقافة الدينية**"، الغزاوي، عبد الحكيم. (الغزاوي، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على البعد التربوي والاجتماعي في تشكيل الثقافة الدينية، وتكمن مشكلة الدراسة في تدني البعد التربوي والإجتماعي مما يؤثر سلباً على تشكيل الثقافة الدينية، وتبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على أهمية البعد التربوي والإجتماعي في تشكيل الثقافة الدينية، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل البعد التربوي والاجتماعي في تشكيل الثقافة الدينية، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بشأن الثقافة الدينية والبعد التربوي والاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة الأبعاد التربوية والاجتماعية التقليدية بالإسلامية. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ هناك علاقة بين البعد التربوي والبعد الاجتماعي في الثقافة الدينية. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الأبعاد التربوية والاجتماعية والثقافة الدينية، إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية.

وهناك دراسة أخرى بعنوان "**تأثير الثقافة الإسلامية والعربية في التكامل اللغوي للثقافة الملايوية**"، القيسي، عبد المحسن.(القيسي، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة الإسلامية والعربية في التكامل اللغوي للثقافة الملايوية. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني تأثير الثقافة الإسلامية والعربية مما أثر سلباً على التكامل اللغوي للثقافة الملايوية، وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الثقافة الإسلامية والعربية في التكامل اللغوي للثقافة الملايوية. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل الثقافة الإسلامية والعربية وعلاقتها بالتكامل اللغوي للثقافة الملايوية. واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء الثقافة الإسلامية والعربية ودورها في تحقيق التكامل اللغوي للثقافة الملايوية. واتبعت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة الثقافة العربية الإسلامية بالثقافة الملايوية. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ الثقافة الإسلامية والعربية يمكنها تحقيق التكامل اللغوي للثقافة الملايوية. ولقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطبيق آليات الثقافة العربية والإسلامية

وأنّ الثقافة الملايوية جزء من الثقافة الإسلامية. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للثقافة الإسلامية والعربية، إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية.

وهناك دراسة أخرى بعنوان "**أسباب الانحراف الفكري وعلاجه الشّامل في الإسلام دراسة شرعية تحليلية**"، القره داغي، على محي الدين. (القره داغي، 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الانحراف الفكري وعلاجه الشامل في الإسلام. وتكمن مشكلة الدراسة في تفشي الانحراف الفكري، كما أنّ هناك إهمالًا واضحًا في استخدام الحلول الإسلامية. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أسباب الانحراف الفكري وعلاجه الشامل في الإسلام. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ هناك أسبابًا للانحراف الفكري وعلاجها في الإسلام. ولقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطبيق الحلول الإسلامية ومعالجة أسباب الانحراف الفكري. ولقداستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الحلول الإسلامية لمشكلة الانحراف الفكري، إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية.

وهناك دراسة أخرى بعنوان "**تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقابة فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية**"، آل سليمان، عبد الله ناصر.(آل سليمان، 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على التصور المقترح الخاص بوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني وجود خطوات إجرائية تربوية من شأنها وقاية أفكار الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الخطوات الإجرائية التي تتبعها الدراسة لوقاية أفكار الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية. كما اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بخصوص الإجراءات التربوية

في ضوء التربية الإسلامية. ولقد توصلت الدراسة الحالية إلى العديد من النتائج من بينها ضرورة وضع خطوات من شأنها أن تُجَنّب الشّباب الأفكار الهدامة بالاستعانة بالشريعة الإسلامية وقواعد التربية الإسلامية، ولقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية أفكار الشباب وإشغالهم بما ينفعهم، ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ التربية الإسلامية هي الحل الأمثل لمعالجة أفكار الشباب، ولقد أوصت الدراسة بضرورة إتاحة الفرصة لتطبيق المنظور الإسلامي للتربية لتطوير مقترح تربية أفكار الشباب بشكل فعّال. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للتربية الإسلامية لتحسين أفكار الشباب، إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية.

هناك دراسة بعنوان"**المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه**"، لعبد المجيد طالب. (عبد المجيد، 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه. وتكمن مشكلة الدراسة في إهمال المعرفة الإسلامية مما أثّر سلباً على دورها في تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه. ولقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه، كما اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بخصوص المعرفة الإسلامية وتأثيرها على تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه، واتبعت الدراسة المنهج المقارن لإجراء مقارنة بين المعرفة التقليدية والمعرفة الإسلامية ومدى تأثيرهم على تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ المعرفة الإسلامية لها دور في تنمية ثقافة المجتمع الإسلامي وقيمه. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق المعرفة الإسلامي في كافة المجالات. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من حيث الطرق المنهجية والإطار النظري للمعرفة الإسلامية، إلا أنّها تختلف عنها في تناول تنمية فكر البشرية.

هناك دراسة بعنوان"**أثر الثقافة الإسلامية في تنمية الفكر البشري**"، الجلاصي، بثينة. (الجلاصي، 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة الإسلامية في تنمية الفكر البشري، وتكمن مشكلة الدراسة في تدني الثقافة الإسلامية مما أثّر سلباً على تدني تنمية الفكر البشري. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الثقافة الإسلامية وتأثيرها على تنمية الفكر البشري. ولقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج التحليلي لتحليل الثقافة الإسلامية ودورها في تنمية الفكر البشري. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء الثقافة الإسلامية وتأثيرها في تنمية الفكر البشري. ولقد اتبعت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة الثقافة الإسلامية بتنمية الفكر الإسلامي. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ الثقافة الإسلامية لها دور كبير في تنمية الفكر البشري، ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالثقافة الإسلامية. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري لتنمية الفكر البشري إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية في تنمية الفكر البشري.

وهناك دراسة بعنوان "**الهدي النبوي في معالجة الإنحراف الفكري**" الذيب، عبد الرحمن بن صالح وأبو صعيليك، إبراهيم حامد. (الذيب، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على الهدي النبوي في معالجة الانحرافات الفكرية، وتكمن مشكلة الدراسة في إهمال الهدي النبوي في معالجة الانحراف الفكري، وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الهدي النبوي في معالجة الانحراف الفكري، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل الهدي النبوي في معالجة الانحراف الفكري، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في معالجة الانحراف الفكري، واتبعت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة الهدي النبوي بالمناهج التقليدية في معالجة الانحرافات الفكرية. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ السنة النبوية المطهرة هي المحرك الرئيسي لمعالجة الانحرافات الفكرية. ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالهدي النبوي وتطبيقه في تنمية الفكر البشري ومعالجة الانحرافات الفكرية والسلوكية. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه

الدراسة في التعرف على الهدي النبوي في معالجة الانحراف الفكري، إلا أنّها تختلف عن هذه الدراسة في تناول المعرفة الإسلامية وأثرها على تنمية فكر البشرية.

وهناك دراسة بعنوان "**نظرية الخطاب الفكر الإسلامي قراءة عملية تأسيسية سلسلة نحو إعادة بناء الفكر الإسلامي**" السماسيري، محمود يوسف. (السماسيري، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على نظرية الخطاب الفكر الإسلامي، وتكمن مشكلة الدراسة في غياب وجود رؤية اسلامية واضحة للفكر الإسلامي. وتبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على الفكر الإسلامي وقدرته على تنمية العقل البشري. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل نظرية الخطاب الفكر الإسلامي. كما اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بشأن الفكر الإسلامي والقدرة على محاورة العقل البشري، واتبعت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة الفكر التقليدي بالفكر الإسلامي. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ النّظرية تعتمد على العديد من الأسس من بينها أنّ الفكر الإسلامي يعتمد على المعرفة الإسلامية التي هي المحرك الرئيسي للفكر البشري. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظرية الخطاب الفكر الإسلامي لتطوير الفكر البشري بكثرة. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للفكر الإسلامي، إلا أنّها تختلف عنها في تناول المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية.

وهناك دراسة بعنوان "**إدارة المعرفة من المنظور الإسلامي**" للقثامي، غويزي بن محيميد. (القثامي، 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المعرفة من المنظور الإسلامي وأبعاد دراسة المعرفة من المنظور الإسلامي. وتكمن مشكلة الدراسة في إهمال المعرفة من المنظور الإسلامي الأمر الذي ينعكس سلباً على زيادة نسبة الجهل في المجتمع، وتبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على إدارة المعرفة من المنظور الإسلامي، ولقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل دور إدارة المعرفة من المنظور الإسلامي، كما اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي لاستقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بشأن إدارة

المعرفة من المنظور الإسلامي، كما ابتعت الدراسة المنهج المقارن لمقارنة إدارة المعرفة من المنظور الإسلامي. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أنّ إدارة المعرفة من المنظور الإسلامي قد ساهمت بشكل كبير في إزالة الجهل وانتشار المعرفة في المجتمع بشكل كبير، ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمعرفة الإسلامية ومحاولة تطبيقها بشكل فعّال في المجتمع. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على الإطار النظري لإدارة المعرفة من المنظور الإسلامي، إلا أنّها تختلف عنها في تناول الدّراسة الحالية للمعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة فإنّه يمكن القول أنّ الدراسة الحالية تعد امتداداً للدرسات السابقة، حيث استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للمعرفة الإسلامية، كما أنّ نتائج الدراسة الحالية سوف تكون مفيده للباحثين والمختصين في مجال المعرفة. ويمكن القول أنّ الدراسة الحالية كشفت عن تأثير المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية، وبالرّغم من تطرق العديد من الدراسات السابقة إلى المعرفة إلا أنّه لاتوجد دراسة قد تناولت تأثير المعرفة الإسلامية على تنمية فكر البشرية، وهو مايجعل هذه الدراسة حديثة للغاية. ولقد استفادت الدّراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث التعرف على الإطار النظري ونظرية المعرفة الإسلامية ونظرية الفكر الإسلامي، كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على مناهج الدراسة التحليلية والاستقرائية والمقارنة من أجل تطبيقها على هذه الدراسة.

هيكل الدراسة

ترتكز هذه الدراسة على ثلاث مباحث رئيسية

المبحث الأول: مفهوم المعرفة الإسلامية

وسوف نتناول في هذا المقام مفهوم المعرفة التقليدية والمعرفة الإسلامية، حيث يتناول المطلب الأول المعرفة التقليدية ويتناول المطلب الثاني المعرفة الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم المعرفة التقليدية

أ.مفهوم المعرفة التقليدية

المعرفة في اللغة تأتي من عرف أو أدرك، والفعل في المصدر يعرف. (الزمخشري. 1987) أما المعرفة التقليدية في الإصطلاح هي الإدراك للعديد من المسائل التي تؤدي إلى إزالة الجهل والتعرف على الحقائق المجردة. (الماوردي، 1999) ويري الباحث أن المعرفة التقليدية هو إدارك العديد من جوانب العلم بشكل يؤدي إلى إزالة الجهل عن فوائد تلك العلوم وكيفية استخدامها.

ولقد تناول العديد من العلماء المعرفة التقليدية بإعتبارها أحد أهم المسائل التي تناولها العلماء في القرن التاسع عشر، حيث تناول العديد من العلماء المعرفة في العديد من المجالات حيث تناول فرويد المعرفة في الجوانب النفسية، كما تناول ماركس المعرفة الإقتصادية وتناول داروين المعرفة الفيزيائية والطبيعية، كما تناول دوركين المعرفة في القانون والعلوم السياسية، وتناول نيوتن المعرفة في الفيزياء. واعتمد هؤلاء العلماء على العديد من النظريات والأفكار البدائية وقاموا بالعديد من التجارب التي أثمرت إلى إرساء أسس العلوم في شتي المجالات. (الغزاوي، 2019).

ب.أهمية المعرفة التقليدية

تقوم المعرفة التقليدية على العديد من الحقائق أنّ فكرة المعرفة يصعب تحقيق وحدة بينها وبين العلوم الأخرى حيث إنّ كلّ عالم من العلماء له نظرية وأسلوب في طرح تلك النظرية بشكل ملائم، كما أنّ نقد النظريات فلسفياً قد أدّى إلى تطوير تلك النظريات لتلاؤم الواقع العملي بشكل كبير، كما أنّ نظريات المعرفة التقليدية اعتمدت على العلم دون النظر إلى الجوانب الروحية والإيمانية التي ينبثق منها كلّ تطور وحداثة مذكورة.(آل سليمان، 2018).

ولقد تم توجيه عدة انتقادات للمعرفة التقليدية بشكل واضح، حيث إنّها أهملت الجوانب الروحية واعتمدت على المشاهدة فقط، كما أنّ العديد من العلماء كانوا يهملون تأثير الجوانب الروحية والعقدية في تفسير نظرياتهم وهو ما جعل تلك النظريات منقوصة خالية من الحقائق المجردة.

المطلب الثاني: مفهوم المعرفة الإسلامية

تعرف المعرفة الإسلامية هي الأسس والقواعد الربانية التي أنزلها الله عز وجل من خلال الوحي والتي تبرز معالمها في الكون من أجل إزالة الجهل والإقبال على العلم وفق المنهج الرباني الذي رسمه الله عز وجل لعباده. وتكمن أهمية المعرفة الإسلامية في إبراز ما أمر الله عز وجل في الكتاب والسنة، حيث إنّ الإنسان مستخلف في الأرض ومأمور بإعمار الأرض، حيث إنّ الإنسان هو خليفة الله في الأرض ومن أجل الإنسان خلق الله الأرض ومن عليها لقيام الإنسان بتطويع الموارد الطبيعية لإعمار الأرض. وترتكز المعرفة الإسلامية على استخدام الحدس والتفكر فيما خلق الله عز وجل والتعرف على المصادر العقلية التي من خلالها عرف الإنسان الكون، حيث أنّ الإنسان عرف الشمس والقمر بالمشاهدة والتجربة وعرف البحار والأنهار والأمطار والأرض وعرف الإنسان الجماد والتعامل معه والأصوات والكلام والانفعال والحركة والمشي والركض، كما عرف الإنسان الجريمة منذ بدء الخليقة. وتستمد المعرفة

الإسلامية مصادرها من الكون والوحي، حيث أنّ الله عز وجل قد أرسل الوحي إلى الرسل ليعلمهم المعارف اللازمة والكتب السماوية والحكمة. (القره داغي، 2018).

ومنذ نزول جبريل بالوحي جاءت رسالة الإسلام لتُمَكِّن الإنسان من أن يحصل على كافة العلوم والمعارف حيث نزلت أول آية في القرآن الكريم لتؤكد أنّه يجب عليه الإقبال على العلم والتعلم، حيث قال الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم**﴾[القلم: 1:5].

المبحث الثاني: أبعاد المعرفة الإسلامية

تتكون أبعاد المعرفة الإسلامية من بعدين رئيسَيْن هما الكون والوحي، سوف نتناول كلًا منها بشئ من التفصيل:

المطلب الأول: الكون

لقد أمر الله عباده المؤمنين بالتفكر في الكون حيث قال الله عز وجل ﴿**وَفِي أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ**﴾[الذاريات: 21]. حيث أمر الله عز وجل عبادة بالتفكر في الكون والنظر فيه للعبره والعظة والتفكر في خلق السموات والأرض والشمس والقمر وفي الجسم البشري، فإذا ظل الإنسان عمره بالكامل في التعرف على كيفية عمل الجسم البشري سوف ينقضي عمره ويظل يجهل الكثير من الأشياء، حيث قال الله عز وجل ﴿**لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان فِي أحسن تَقْوِيمٍ**﴾[التين: 4]. فالله عز وجل خلق الإنسان ويعرف كل صغيرة وكبيرة وأمر الإنسان بالتدبر في خلق الإنسان والتعرف على أسرار الكون والطبيعة واستخدام كل منهم لخدمة الإنسان في المهام التي يقوم بها على وجة الأرض، (الذيب، 2016).

كما أنّ الكون هو المساحة والفضاء الواسع والنجوم والمجرات والكائنات الحية التي على سطح كوكب الأرض وفي الغلاف الجوي وسطح البحر المسخره لخدمة الإنسان، ومن بين أبرز الأسباب التي خلق الله الكون هو خدمة الإنسان والتوصل إلى المعرفة الحقيقية بأنّ

الله عز وجل هو خالق هذا الكون وهو الأحق بالعبادة وأنّ هذا الكون مسخر لخدمة البشر، وأنّ الله عز وجل لم يميّز بين المؤمن والكافر في رزقه في هذا الكون ولكنه ميز بين من يتبع المعرفة الإسلامية ويؤمن بالله بأنّ له الجنة خالداً فيها وأنّ الكافر ليس له مصير إلا النّار، حيث إنّه أنكر وجود المعرفة الإسلامية وأنكر الأفراد في العبادة لله عز وجل. كما أنّ الكافرين ليس لهم مصير إلّا جهنم. (القره داغي، 2018).

المطلب الثاني: الوحي

يعتبر الوحي هو المصدر الرئيسي والهام للمعرفة الإسلامية، فمنذ نزول الوحي على الرسل وبدأت مرحلة إزالة الجهل من على وجه الأرض، وكانت البشرية قد مرت بالعديد من المراحل من نزول الوحي بالعقيدة اليهودية والعقيدة النصرانية وكتاب الزبور وألواح موسى، وكل تلك المراحل أدّت إلى انتفاء الجهالة من على الأرض في ذلك الوقت، ولقد كان هناك العديد من المشككين في رسالة الوحي في كل زمان ومكان، إلى أن جاء خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث تلقّى النّبي صلّى الله عليه وسلّم الوحي ليعلّم المؤمنين الدّين القويم ويبدأ في تعليم الصحابة والأنصار أهل بيته القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأساسيات الدّين القويم الذي فتح الله قلوب الناس له ودخل الناس في دين الله أفواجاً، ولم تكن الدعوة الإسلامية بهذه السهولة بل تم تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عنه ما ليس فيه كذباً، إلا أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم استمرّ في رسالته ودعوته واستمرّ في تلقّي رسالة الوحي وتعلم القرآن الكريم والتوسع في الدعوة وإرساء دين الله على وجة الأرض، وبالتّالي فإنّ الرسول صلى الله عليه وسلّم قد فتح بالمعرفة الإسلامية قلوب النّاس الذين دخلوا في دين الله أفواجاً من أجل العمل على نشر المعرفة الإسلامية في شتى ربوع الأرض. (السماسيري، 2016).

المبحث الثالث: المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية

يشمل هذا المبحث دور المعرفة الإسلامية دورها في تنمية فكر البشرية والحلول الإسلامية التي تساهم في تنمية فكر البشرية.

المطلب الأول: المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية

المعرفة الإسلامية لها دور بارز في تنمية فكر البشرية، حيث إنّ المعرفة الإسلامية ترتكز على الابتعاد عن كلّ ما حرمه الله في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ أيْ بالامتناع عن قتل النفس والزنا والسرقة والنظر إلى ما حرّم الله، كما أنّها ترتكز على الإتيان بما أمر الله به، كبرّ الوالدين وطاعة أولي الأمر. وفي هذه الحالة يتمتع الإنسان بالمعرفة الإسلامية وينمو فكره وخاصّة إذا قام بحفظ كتاب الله وأقبل على الله يتعلم علوم التفسير والحديث النبوي الشريف. ولقد ثبث عن الإمام ابن تيمية أنّ من يحفظ القرآن الكريم يتمتع بعقل سليم ولو بلغ مائة عام. ويمكن القول إنّ المعرفة الإسلامية لها دور بارز في تنمية الفكر البشري إذا ما التزم بما أمر الله به في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وهو بعكس المناهج الضالة المنبثقة من أفكار الفلاسفة مثل أرسطو وأفلاطون والخزعبلات التي أورثوها تابعيهم ومحبيهم جيلاً بعد جيل. (الجلاصي، 2017) ويمكن القول إنّ المعرفة الإسلامية قد أدّت إلى تطوير الفكر البشري حيث جعلته يدرك أنّ له وظيفة كبيرة يقوم من خلالها بتطبيق شرع الله والانصياع إلى ما أمر الله عز وجل في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما لم تقف المعرفة الإسلامية مكانها بل ثبت أنّ كافّة علماء المسلمين في حقبة الأندلس قاموا بإرساء علوم الفلك والطب مثل جابر ابن حيان الذي قام بإرساء علم الرياضيات مما يشير إلى أنّ المعرفة الإسلامية قد أدّت إلى نمو الفكر البشري.

المطلب الثاني: الحلول الإسلامية التي تساهم في تنمية فكر البشرية

هناك العديد من الحلول التي أشار إليها الإسلام في تنمية فكر البشرية. ومن بين تلك الحلول إمكانية ربط العلوم الفيزيائية والطبيعية على سبيل المثال بالعلوم الإسلامية، حيث عانت

الأمة الإسلامية على مدار تاريخها من النظريات التي أثبتت فشلها وغض الطرف عن الأسس الموجودة في الإسلام والمقتبسة من كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من أجل صالح البشرية، الأمر الذي نجحت به بعض الدول الإسلامية ولاسيما ماليزيا وتركيا من ربط العلوم المختلفة بالعلوم الإسلامية وذلك للرد على كافة الأفكار الضالة التي تقول إنّ الإسلام أو المعرفة الإسلامية متأخرة وأنّها لاتصلح للتطبيق في كل مكان وزمان. وفي الحقيقة إنّ القواعد الإسلامية نجحت في تطبيق الإسلام في كل مكان وزمان والإسلام دين الحق الذي يساهم في تنمية فكر البشرية بالرجوع لمبادئ الدين الحنيف. (السماسيري، 2016).

النتائج والتوصيات

النتائج

استعرضت الدراسة العديد من النتائج في ضوء أهداف الدراسة من بينها مايلي:

تبيان مفهوم المعرفة الإسلامية.

أوضحت نتائج الدراسة أنّ الإسلام قد حثّ على المعرفة والإقبال عليها، وأنّ المعرفة الإسلامية هي الإقبال على العلم والمعرفة من خلال مصادر المعرفة الإسلامية الكون والتدبر فيه والتأمل فيما خلق الله والوحي وما جاء به من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم، ليحث الشرع الحنيف على الإقبال على العلم والمعرفة بعيداً عن الخرافات التي قالت بها النظريات التقليدية والتي تم توجيه النقد إليها بعكس المعرفة الإسلامية.

توضيح أبعاد المعرفة الإسلامية.

أوضحت نتائج الدراسة أنّ من بين أبرز أبعاد المعرفة الإسلامية هو الكون والوحي، ويعتبر الكون من أبرز وأهم أبعاد المعرفة الإسلامية حيث بدأت المعرفة الإسلامية منذ وجود الإنسان في هذا الكون ولايمكن أن تكون المعرفة الإسلامية بدون تعرف الإنسان على هذا الكون بشكل كبير وموسع، وكذلك فإنّ قيام الإنسان بدراسة ما في الكون من ظواهر قد أدّى إلى

التوصل أنّ للكون خالقًا وربًّا ومنظِّمًا لهذا الكيان الكبير الذي يحتوي على الإنسان والعديد من الكائنات الحيّة الأخرى المسخّرة لخدمة الإنسان في هذا الكون، وأنّ النظريات التي تنكر الكون وتنكر وجود المعرفة الإسلامية تيارات مستنكرة أنكرت الوجود والبعث والحساب والقيامة وأنكرت الموت، الأمر الذي يعد إنكاراً لطبيعة الكون والكائنات الموجودة في هذا الكون. كما أنّ المعرفة الإسلامية قد انتشرت وتمددت من خلال الوحي وانتشرت ومازالت تنتشر إلى يومنا هذا إلى شتى ربوع الأرض بفضل الجهود الذي بذلها النبي صلى الله عليه وسلم والجهود التي بذلها الصحابة الكرام رضوان الله عليهم في نشر المعرفة الإسلامية وتعليم الناس القرآن والسنة النبوية المطهرة.

التعرف على دور المعرفة الإسلامية في تنمية فكر البشرية.

أوضحت الدراسة أنّ المعرفة الإسلامية لها دور كبير في تنمية فكر البشرية، حيث أكدّت النتائج أنّ الكثير من الدول ولاسيما ماليزيا وتركيا نجحت في ربط المعرفة الإسلامية بالعلوم الإجتماعية والإنسانية والعديد من العلوم الأخرى، كما أنّ المعرفة الإسلامية قد نجحت في تحقيق وجود جيل من المسلمين حملوا هَمَّ الإسلام والمسلمين حيث نجحوا في ربط العلوم الطبيعية والإجتماعية بالمبادئ الإسلامية مثل جابر ابن حيان وعديد من علماء الطب مثل ابن رشد وغيرهم من علماء المسلمين.

التوصيات

لقد أوصت الدراسة العديد من التوصيات يمكن بيانها كالتالي:

1. العمل على تعليم المعرفة الإسلامية والاستمرار في نقل الرسالة عبر الأجيال.
2. الاستمرار في القيام بما يلزم نحو توضيح المعرفة الإسلامية وربط العلوم المختلفة بالعلوم الإسلامية.
3. تدريب العديد من المتخصصين في المعرفة الإسلامية وكيف يمكن تطويرها مع الوقت.

4. الاستمرار في تحسين القدرات والمهارات والإقبال على العلم وتذليل الصعاب لطلاب العلم من أجل اكتساب المعرفة الإسلامية.
5. قيام وسائل الإعلام بدور التوعية اللازمة من أجل الإقبال على العلم والمعرفة الإسلامية
6. اهتمام المدارس والجامعات بمسألة المعرفة الإسلامية ودورها في تنمية فكر البشرية

شكر وتقدير Acknowledgments

يتقدم الباحث بالشكر إلى الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (**IIUM**)، لإعطاء بيئة مواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال.

تضارب المصالح Conflict Of Interests

يعلن ويعترف الباحث بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أو الشخصية أو غيرها فيما تتعلق بكتابة هذا المقال.

مساهمات الباحث / الباحثين Authors' Contributions

صمم الباحث الأول هذه الدراسة كلها.

قائمة المصادر والمراجع

al-Qur'ān al-Karīm

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī

Abū al-Ḥasan, Muḥammad ibn Fāris ibn Zakarīyā : *Mu'jam Maqāyīs al-lughah*, taḥqīq Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wālnshr, al-juz' al-rābi'.

Abū al-Ḥasan al-Māwardī, al-Ḥāwī al-kabīr, taḥqīq al-Shaykh 'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ, al-Shaykh 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd, al-Ṭab'ah al-ūlá, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, (Bayrūt : 1419h / 1999M), j16, ṣ648-650

al-Qathāmī, ghuwayzy Muḥaymīd. (2015). *Idārat al-Ma'rifah min manẓūr Islāmī,* Waraqah baḥthīyah manshūrah, al-Majallah al-'Ilmīyah li-

qiṭā‘ Kullīyāt al-Tijārah, Jāmi‘at al-Azhar, al-‘adad al-rābi‘ ‘ashar, Yūliyū. Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah.

al-Qarah Dāghī, ‘Alī Muḥyī al-Dīn. (2018). *asbāb al-inḥirāf al-fikrī wa-‘ilājuh al-shāmil fī al-Islām dirāsah shar‘īyah wa-taḥlīlīyah*, maqāl manshūr,. https : / / alabasirah. com / node / 469 /

al-Jalāṣī, Buthaynah. (2017). *Athar al-Thaqāfah al-Islāmīyah fī Tanmiyat al-Fikr al-Basharī*. Waraqah baḥthīyah manshūrah, Majallat Islāmīyah al-Ma‘rifah, al-Sunnah al-thāniyah wa-al-‘ishrūn, ‘adad 87.

al-Dhīb, ‘Abd al-Raḥmān ibn Ṣāliḥ wa-Abū Ṣu‘aylīk, Ibrāhīm Ḥāmid. (2016). *al-Hudā al-Nabawī fī Mu‘ālajat al-inḥirāf al-fikrī*, Waraqah baḥthīyah manshūrah, Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah al-Idārīyah, Jāmi‘at al-Majma‘ah, al-‘adad 10, December.

Alsmāsīrī, Maḥmūd Yūsuf. (2016). *Naẓarīyat al-khiṭāb al-Fikr al-Islāmī qirā’ah ‘amalīyat ta’sīsīyah silsilat Naḥwa i‘ādat binā’ al-Fikr al-Islāmī*, Dār alfām lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, (1438h / 2016), Bayrūt, Lubnān.

al-Ghazzāwī, ‘Abd al-Ḥakīm. (2019). *al-Bu‘d al-tarbawī wa-al-ijtimā‘ī fī tashkīl al-Thaqāfah al-dīnīyah*, maqāl manshūr fī jalasāt al-Ḥiwār, Jāmi‘at al-Ma‘ārif. Lubnān http : / / www. mu. edu. lb /

al-Qaysī, ‘Abd al-Muḥsin. (2019*). Ta’thīr al-Thaqāfah al-Islāmīyah wa-al-‘Arabīyah fī al-Takāmul al-lughawī lil-Thaqāfah al-Malāywīyah*, Waraqah baḥthīyah manshūrah, Majallat Jāmi‘at almlāyā.

Aḥmad, ‘Abd Allāh Tawbah. (2020). *Naẓarīyat al-Ma‘rifah fī al-Islām mafhūmuhā wa-ab‘āduhā wa-ab‘āduhā al-wāqi‘īyah*, maqāl manshūr, Mawqi‘ al-Islām al-yawm. https : / / today. salamweb. com /

Āl Sulaymān, ‘Abd Allāh Nāṣir. (2018). *Taṣawwur muqtaraḥ li-waḍ‘ Khaṭawāt ijrā’yh tarbawīyah lwqāyh fikr al-Shabāb min al-inḥirāf fī ḍaw’ al-sharī‘ah al-Islāmīyah*, Risālat duktūrāh manshūrah, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, ṣ120.

Barzenji, ndy Muḥammad Jamīl. (2020). *al-Takāmul al-ma‘rifī bayna al-‘Ulūm al-Insānīyah fī muwājahat al-inḥirāf al-fikrī wa-al-sulūkī ladá al-Shabāb*, Waraqah baḥthīyah manshūrah, Majallat Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz ll’dāb wa-al-Insānīyāt, 28

Jār Allāh Abī al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Umar al-Zamakhsharī. *Asās al-balāghah*, (t538) taḥqīq al-Ustādh ‘bdālrḥym Maḥmūd, Dār al-Ma‘rifah. Bayrūt. 1987, ṣ121

‘Abd al-Majīd, Ṭālib. (2018). *al-Ma‘rifah al-Islāmīyah wa-dawruhā fī Tanmiyat Thaqāfat al-mujtama‘ al-Islāmī wa-qiyamih*. Waraqah

baḥthīyah manshūrah, Majallat al-bāḥith al-I‘lāmī, al-mujallad 10, ‘adad 41.